تاثير استراتيجية الاكتشاف الموجه في التصور العقلي وبعض المهارات الاساسية للاعبي كرة قدم الصالات

The Effect of the Guided Discovery Strategy on Mental Imagery and Some Basic Skills of Futsal Players

م.م احمد فوزي عبد السادة
Assistant Lecturer: Ahmed Fawzi Abd Al-Sada

fawzi.ahmed419@gmail.com

مديرية تربية محافظة الديوانية

ملخص البحث

تُعدّ استراتيجية الاكتشاف الموجّه من الأساليب التعليمية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تطوير التعلم الحركي، لما توفره من فرص للمتعلم ليكون محوراً نشطاً في عملية التعلم، من خلال البحث عن الحلول الحركية المناسبة بإشراف وتوجيه من المعلم. إذ تسهم هذه الاستراتيجية في تنمية قدرات التفكير والتحليل واتخاذ القرار، فضلاً عن تعزيز الفهم العميق لمتطلبات الأداء الحركي، مما يجعلها من الوسائل الفعالة في تعلم المهارات الرياضية وإتقانها.

وفي ضوء ذلك، يبرز التصور العقلي بوصفه عنصراً مكملاً ومسانداً لأسلوب الاكتشاف الموجّه، إذ يُعد من الأساليب التعليمية المهمة التي أثبتت الدراسات أثرها الإيجابي في اكتساب المهارات الحركية وتحسين الأداء. فالتصور العقلي يتيح للمتعلم استحضار صورة ذهنية واضحة لمسار الحركة ومراحلها المختلفة قبل تنفيذها عملياً، مما يساعده على بناء نموذج حركي داخلي يمكن ترجمته إلى أداء فعلي أكثر دقة وكفاءة. كما يُستخدم التصور العقلي لمراجعة الأداء وتصحيح الأخطاء من خلال استدعاء الصورة الذهنية للأداء المثالي، ومقارنتها بالاستجابة الواقعية.

ومن هذا المنطلق، تتجلى أهمية الدراسة الحالية في التأكيد على أن التعلم البدني وحده لا يكفي لتحقيق الإتقان الكامل للمهارات الرياضية، بل إن التكامل بين الجانبين العقلي والبدني يمثل الأساس في العملية التعليمية بمجال التربية الرياضية. لذا فإن توظيف استراتيجية الاكتشاف الموجّه، مع التركيز على تطوير التصور العقلي لدى المتعلمين، يُعدّ من العوامل الأساسية التي تسهم في رفع كفاءة تعلم المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة قدم الصالات، وتعزيز قدرتهم على الأداء الفعّال في مواقف اللعب المختلفة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية بجامعة القادسية والبالغ عددهم 18 تم توزيعهم على المجموعتين حيث بلغت كل مجموعة 9 طلاب حيث عملت احدى المجموعتين بمنهج والمتضمن استراتيجية الاكتشاف الموجه والمجموعة الثانية عملت بأسلوب المدرس، وبعد اجراء الاختبارات القبلية على المجموعتين قام الباحث بعمل التجانس والتكافؤ لعينة البحث، بعدها تم البدء بالمنهج التعليمي للمجموعة التجريبية والذياستمر لمدة 10 وحدات تعليمية، وبعد الانتهاء من المنهج التجريبي تم اجراء الاختبارات البعدية واستخراج النتائج وتفريغها لمعالجتها احصائيا وتم عرض وتحليل النتائج المستخلصة واستخراج الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث، وكان من ابرز تلك الاستنتاجات:

1. ساهمت الاستراتيجية المتبعة في تعلم الطلبة أداء المهارات قيد الدراسة.
2. ساهمت استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية لدى الطلبة قيد الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاكتشاف الموجه، التصور العقلي، كرة قدم الصالات.

Abstract

The guided discovery strategy is considered one of the modern instructional approaches that has proven effective in developing motor learning, as it provides learners with opportunities to be active participants in the learning process by searching for appropriate motor solutions under the supervision and guidance of the instructor. This strategy contributes to enhancing thinking, analysis, and decision-making skills, as well as deepening the learner's understanding of motor performance requirements, making it one of the effective methods for learning and mastering sports skills.

In this context, mental imagery emerges as a complementary and supportive component to the guided discovery approach. It is regarded as an important instructional method, with numerous studies confirming its positive impact on acquiring motor skills and improving performance. Mental imagery enables learners to form a clear mental representation of the movement's path and its various phases before performing it practically. This helps them construct an internal motor model that can be translated into more accurate and efficient physical performance. Additionally, mental imagery is used to review performance and correct errors by recalling the mental image of the ideal execution and comparing it to the actual performance.

From this standpoint, the significance of the present study lies in emphasizing that physical practice alone is insufficient to achieve full mastery of sports skills. Instead, the integration between the mental and physical components constitutes the foundation of the educational process in physical education. Therefore, employing the guided discovery strategy, alongside enhancing learners' mental imagery abilities, represents a fundamental factor in improving the efficiency of learning basic skills among futsal players and enhancing their ability to perform effectively in different game situations.

The researcher employed the experimental method using two experimental groups. The sample was selected from second-year students at the University of Al-Qadisiyah, totaling 18 students, who were divided equally into two groups of 9 students each. One group followed an instructional program based on the guided

discovery strategy, while the second group was taught using the traditional teacher-centered method. After conducting the pre-tests for both groups, the researcher performed homogeneity and equivalence procedures for the study sample. Subsequently, the instructional program was implemented for the experimental group over a period of ten instructional units. Upon completing the experimental program, post-tests were carried out, and the results were tabulated and analyzed statistically. The extracted findings were then presented, discussed, and interpreted, leading to a number of conclusions and recommendations. Among the most prominent conclusions were:

1. The adopted strategy contributed to improving students' performance of the skills under investigation.
2. The guided discovery strategy contributed to developing the abilities of the students included in the study.

Keywords: Guided Discovery – Mental Imagery – Futsal

المقدمة

شهد التقدم العلمي في العقود الأخيرة تطوراً واسعاً شمل مختلف مجالات الحياة، وكان للمجال الرياضي نصيبٌ كبير من هذا التطور والذي تحقق بفضل الجهود البحثية والدراسات العلمية والاكاديمية التي أجراها المختصون والباحثون في هذا الميدان. ولم تقتصر هذه الدراسات على جانب واحد من العلوم وانما امتدت لتشمل مختلف العلوم الأساسية والمساندة، مما أوجد تفاعلاً مثمراً بين علوم التربية الرياضية وغيرها من العلوم، وأسهم في تطويرها بمختلف فروعها وأنشطتها الرياضية والفنية.

لقد أصبحت العملية التعليمية في المجال الرياضي أكثر تنظيماً وارتباطاً بالتطور العلمي الحديث في أساليب ووسائل التعليم، من خلال تبني أسسٍ ثابتة ومنهجية في التخطيط للمناهج التعليمية، تعتمد على الإمكانات المتاحة وتوظيفها بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، وبما يضمن اكتسابهم المهارات الحركية وإتقانها. ويُعد التعلم في المراحل العمرية المبكرة من العوامل الجوهرية في تكوين الأسس الحركية والمهارية التي تُبنى عليها مختلف الفعاليات الرياضية لاحقاً، مما يبرز أهمية الاهتمام بالتعليم المبكر كقاعدة لتطوير الأداء الرياضي في المستقبل.

وتُعدّ لعبة كرة قدم الصالات من الألعاب الجماعية المنظمة التي اكتسبت مكانة مميزة في نفوس الجماهير والمتابعين، إذ تتميز بطابعها الخاص الذي يجمع بين السرعة والإثارة، نظراً لما تتضمنه من إيقاع لعب متسارع ومناورات هجومية ودفاعية متواصلة على مدار المباراة. وقد أسهمت هذه الخصائص في جعلها واحدة من أكثر الألعاب جذباً وتشويقاً، لما تتطلبه من أداء بدني وفني عالٍ.

ولا شك أن إعداد اللاعب للوصول إلى المستويات العليا من الأداء لا يتحقق إلا من خلال الدراسة العلمية الدقيقة والبحث المستمر في الأساليب والطرائق الحديثة التي تسهم في تطوير قدراته البدنية والمهارية والعقلية. كما أن الاهتمام بالمراحل العمرية الصغيرة يُعدّ الأساس في بناء قاعدة رياضية متينة، إذ يسهم الاختيار السليم للأنشطة والفعاليات المناسبة لهذه الفئة في تحقيق مخرجات عالية الكفاءة، بما يضمن اقتصاداً في الجهد والوقت والمال، ويوفر خامات متميزة يمكن أن ترفد المنتخبات الوطنية مستقبلاً.

ويمثل الأداء المهاري أحد أهم جوانب لعبة كرة قدم الصالات ، لما يتطلبه من تكامل بين القدرات العقلية والبدنية لتحقيق أداء فعال ومثالي. إذ يعتمد اللاعب على سرعة الإدراك العقلي لمواقف اللعب، وحسن التقدير في اتخاذ القرار المناسب أثناء المباراة. ونظراً لخصوصية اللعب في مساحات ضيقة وتحت ضغط رقابة شديدة من المنافسين، تبرز أهمية القدرات العقلية، وبخاصة التصور العقلي الذي يُعد من السمات الرئيسة للاعب المتميز في كرة قدم الصالات . فهو يحتاج إلى التحرك المستمر لشغل المساحات المناسبة، وتنويع أساليب الدفاع والهجوم، فضلاً عن القدرة على اختيار التوقيت الأمثل للمراوغة والتمرير، بما يحقق الانسجام بين التفكير السريع والتنفيذ الدقيق داخل الملعب.

ومن هنا فإن أهمية البحث تتجلى في اعتماده على استراتيجية الاكتشاف الموجّه التي تُعد من الأساليب التعليمية الحديثة الفعّالة في تنمية التصور العقلي لدى لاعبي كرة قدم الصالات، ومساهمته بتطوير بعض المهارات الأساسية لدى اللاعبين، مما ينعكس إيجابًا على مستوى الأداء المهاري داخل المباراة.

مشكلة البحث:

من خلال ممارسة الباحث للعبة كرة قدم الصالات، تبيّن له وجود ضعفٍ في الاهتمام بالجوانب العقلية لدى اللاعبين مقارنةً بالتركيز الكبير على جوانب الإعداد البدني والمهاري والخططي. ويُعد هذا القصور من العوامل التي قد تحدّ من التطور المتكامل للاعب، إذ إن الأداء الرياضي المتميز لا يتحقق إلا من خلال التكامل بين الإعدادين البدني والعقلي.

وانطلاقاً من ذلك، يرى الباحث أن الارتقاء بالعملية التعليمية وتطوير الأداء المهاري للاعبي كرة قدم الصالات يتطلب اعتماد أساليب تعليمية متنوعة ترافق عملية التعلم المهاري، ومن بين هذه الأساليب استخدام التصور العقلي، لما له من دور في إثراء خبرات اللاعب وزيادة قدرته على فهم وتطبيق المهارات الحركية بصورة أدق وأكثر وعيًا.

ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التسائل التالي: " ماهو تأثير استراتيجية الاكتشاف الموجه في التصور العقلي وبعض المهارات الاساسية للاعبي كرة قدم الصالات

الهدف من البحث

1. التعرف على تأثير استراتيجية الاكتشاف الموجه في التصور العقلي لطلاب المرحلة الثانية.
2. التعرف على تأثير استراتيجية الاكتشاف الموجه في بعض المهارات الاساسية للاعبي كرة قدم الصالات لطلاب المرحلة الثانية.

حدود البحث

1. الحدو الزمانية: الفترة من ٢٠٢٤/٣/١ لغاية ٢٠٢٤/٤/١.
2. الحدود المكانية: الاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية.

3-إجراءات البحث الميدانية

3-1 منهج البحث:

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها" (1: 217)

وعلى هذا الأساس تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية والبالغ عددهم 250 طالب اما عينة البحث فكانت 20 طالب مقسمين على مجموعتين بواقع 10 طلاب لكل مجموعة.

3-2 تصميم الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

3-3 تحديد مهارة البحث

تم تحديد مهارة (المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات) المستخدمة في البحث وفقا للمنهج المعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

3-4 الاختبارات المستخدمة في البحث

أولًا: تمرير الكرة من الزاوية لمسافات متعددة

الغرض: قياس مدى دقة تمرير الكرة.

المتطلبات: ملعب خماسي، 12 كرة خماسي، 12 شاخص، وصافرة.

الآداء: توضع شواخص بأزواج على بعد 4م، 6م، و8م من علامة الزاوية. يتألف كل هدف من شاخصين كبيرين تفصل بينهما 1م، ويحيط بهما شاخصان صغيران تفصل بينهما مسافة 0.5م.

طريقة التنفيذ: يبدأ اللاعب التمرير من علامة الزاوية عند سماع الإشارة. يُطلب منه التمرير بالترتيب من أبعد هدف (8م) ثم إلى الأقرب (6م) وأخيرًا (4م). يعيد الخطوة حتى ينفذ جميع الكرات وعددها 12.

الشروط

- التمريرات يجب أن تكون متواصلة بلا توقف.
- الالتزام بالتسلسل في التمرير.
- لكل مسافة أربع محاولات، المجموع 12 محاولة.
- تُحتسب التمريرة فقط إذا كانت أرضية.
- إذا لم تدخل الكرة بين الشواخص، لا تمنح أي نقطة.

التقييم

- تمريرة ناجحة بين الشاخصين الكبيرين = درجتان.
- تمريرة بين شاخص كبير وصغير = درجة واحدة.
- الحد الأعلى للنقاط الممكنة = 24 درجة.

ثانيًا: اختبار دقة التهديف من مسافة 10 أمتار

الهدف: قياس دقة التصويب على المرمى.

المستلزمات: حائط مرسوم عليه هدف بمقاس 3×2م، 10 كرات خماسي، صافرة.

الوصف: يُرسم الهدف ويُقسم إلى 6 مناطق كما يلي:

- الزوايا العليا = 4 درجات
- الزوايا السفلى = 3 درجات
- المنتصف العلوي = 2 درجات
- المنتصف السفلي = 1 درجة

طريقة الأداء: يقف اللاعب خلف خط يبعد 10م عن الهدف. يبدأ بركل 5 كرات، ثم يعيد الكرة 5 مرات بعد تجهيزها من الفريق المساعد. المجموع 10 محاولات.

الشرط: الركل يكون بالقدم المفضلة فقط.

3-5 تجانس العينة

لغرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج البحث والمتمثلة بالفروق الفردية بين افراد عينة البحث، قام الباحث بأجراء تجانس للعينة في متغيرات (الطول – الوزن – العمر –المناولة– التهديف – التصور العقلي) وكما مبين في الجدولين (1) و (2)

جدول (1)

يبين تجانس الافراد في المجموعة الضابطة

ت	متغيرات البحث	القياس	وسط	انحراف	اختلاف	دلالة
1	الطول	سم	159.200	3.318	2.084	متجانس
2	الوزن	كغم	48.5	2.26	4.66	متجانس
3	العمر	سنة	13.382	0.369	2.757	متجانس
5	المناولة	درجة	8007.	1351.	55514.	متجانس
6	التهديف	درجة	70016.	0591.	3436.	متجانس
7	التصور العقلي	درجة	60057.	8063.	6086.	متجانس

جدول (2)

يبين تجانس الافراد في المجموعة التجريبية

ت	متغيرات البحث	القياس	وسط	انحراف	اختلاف	دلالة
1	الطول	سم	158.6	3.09	1.95	متجانس
2	الوزن	كغم	48.33	1.63	3.38	متجانس
3	العمر	سنة	12.833	0.753	5.866	متجانس
5	المناولة	درجة	3008.	9490.	43011.	متجانس
6	التهديف	درجة	20017.	7890.	5864.	متجانس
7	التصور العقلي	درجة	10058.	3153.	7065.	متجانس

3-6 التجربة البحث الاستطلاعية

يؤكد خبراء البحث العلمي أهمية إجراء التجربة الاستطلاعية والتي تكون عبارة عن " تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبار لتفاديها". (2: 107)

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2023/2/18) على عينة مكونة من (10) لاعبين وكانوا من طلاب المرحلة الثانية من خارج عينة البحث ليتم الوقوف على أهم المعوقات التي ستواجه الباحث والكادر المساعد والتأكد من سلامه سير العمل ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يلي:

1 . الوقوف على ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.

2 . الوقوف على المشكلات والصعوبات عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.

3 . الوقوف على الوقت المستغرق.

4 . الوقوف على كفاءة فريق العمل المساعد

5 . التأكد من ان العمل يجري بانسيابية مع منهج البحث.

6 . الوقوف على كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة.

7 . الوقوف على صلاحية العينة واستجابتها للتجربة وللاختبارات.

3-7 الاختبارات القبلية

"إن الاختبارات القبلية هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية" (3: 276)

قام الباحث بتطبيق وحدتين تعريفيتين لتعريف الطلاب بالمهارة والاختبارات المستخدمة، وتم اجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث في الأداء المهاري وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبمساعدة فريق العمل المساعد ينظر، ثم قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية للمهارات بتاريخ (2024/3/23).

3-8 المنهج التعليمي وطريقه تنفيذه:

قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي **(استراتيجية الاكتشاف الموجه)** على عينة البحث من اجل تحقيق أهداف البحث وفروضه والوصول إلى أفضل النتائج. وكان العمل بتقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة الاولى تعمل حسب المنهج الذي اعده الباحث باستخدام **(استراتيجية الاكتشاف الموجه)** حسب مهارات الحركات الأرضية الموجودة في المنهج الدراسي المقرر، وفقا للمنهج المصدق من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للفصل الاول من العام الدراسي الحالي حيث تألف المنهج من (10) وحدات تعليمية أبتدأ في

يوم (2024/3/27) ولغاية يوم (2024/4/4) وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة، حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وكانت مقسمة على ثلاث أقسام (القسم التحضيري – القسم الرئيسي – القسم الختامي) وجدول (3) يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر .

وجدول (3)

يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر.

أقسام الوحدة التعليمية	محتويات نشاط الدرس	زمن النشاط خلال الوحدة	الزمن الكلي لنشاط الوحدة	النسبة المئوية لكل نشاط
القسم التحضيري ٢٠ د	المقدمة	5	50	55.556
	الإحماء العام	٥	٥٠	55.556
	الإحماء الخاص	10	100	111.111
القسم الرئيسي 60 د	التعليمي	20	200	277.778
	التطبيقي	40	400	444.444
القسم الختامي ١٠ د	الختام	10	100	111.111

وكان تطبيق المنهج التعليمي كالاتي:

أولاً :مرحلة التهيئة والإعداد

- يتم فيها تحديد المهارة المطلوب تعلمها من قبل الطالب (مثل: التمرير، المناولة)

ثانياً: إثارة دافعية الطلاب

- طرح سؤال أو موقف مثير للتفكير مثل: "كيف يمكننا إيصال الكرة لزميلنا دون أن يقطعها الخصم؟"

ثالثاً :مرحلة التوجيه والاكتشاف

- **طرح الموقف أو المشكلة التعليمية**
- يتم تقديم موقفًا حركيًا فيه تحدٍ بسيط، مثل لعبة مصغرة 3 ضد 3 بهدف الحفاظ على الكرة او المناولة او التهديف.

رابعاً: توجيه أسئلة استكشافية للطلاب

مثل:

- ما أفضل طريقة للتمرير لتفادي الخصم؟

- كيف يمكننا التحرك لخلق مساحة للزميل؟
- هنا يكون دور المعلم هو التوجيه **وليس إعطاء الإجابة مباشرة.**
- **السماح للطلاب بالتجريب العملي**
- الطلاب يجربون الحلول المقترحة ميدانيًا، ويُشجَّعون على الملاحظة والتفكير الذاتي.

خامساً :مرحلة المناقشة والتحليل :نقاش ما توصل إليه الطلاب

- يناقش المعلم مع المجموعة ما نجح وما لم ينجح.
- يشجع الطلاب على وصف ما لاحظوه من خلال اللعب.
- **استخلاص المفهوم أو المهارة**
- يساعدهم المعلم في **اكتشاف المبدأ الفني أو الخططي الصحيح** مثل: (تمرير الكرة للقدم البعيدة عن الخصم أو وضعية التسديد او زوايا التسديد)

سادساً: التقويم العملي

- يلاحظ المعلم أداء الطلاب لتحديد مدى اكتسابهم للمهارة.
- يتم استخدام تقويم ذاتي أو تبادلي في بعض الأحيان (الطلاب يلاحظون زملاءهم).
- تقديم ملاحظات إيجابية وتوضيحات تصحيحية لتحسين الأداء عن طريق التغذية الراجعة.
- عند الانتهاء من كل وحدة تعليمية، تجرى اختبارات تقويمية للمهمات أو للواجبات التي نفذت خلال الدرس، وهي تعد وسيلة تعليمية أخرى تعرف كل طالب بالمستوى الذي حققه وتزوده بخبرات تمكنه من تعلم الحقائق والمفاهيم والمبادئ المتعلقة بالمهارة المراد تعلمها كما تساعده على اكتشاف نقاط الضعف والقوة في أدائه " من الضروري أن يتناقش مدرس المادة أو الباحث مع أفراد العينة للتعرف على نتائج الأداء المتحققة " (4: 207)، إذ يجب على المُدرّس أن يؤكد على أن كل طالب في المجموعة يؤثر في الدرجة الكلية للمجموعة فإذا كانت درجته عالية ستكون درجة المجموعة عالية وبالعكس إذا كانت درجته قليلة فإن المجموعة ستحصل على درجة قليلة .

3-9 الاختبارات البعدية

قام الباحث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بأجراء الاختبارات الخاصة بالمهارات قيد البحث في يوم (2024/4/15) في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية.

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: -

4-2 عرض نتائج قيم الاختبارات وتحليلها للمجموعة الضابطة

الجدول (4)

الفروق بين الاختبارات (القبلية - البعدية) في اختبارات المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	المناولة	درجة	8007.	1351.	80011.	3981.	10311.	0.000
2	التهديف	درجة	70016.	0591.	30021.	6272.	9186.	00.00
3	التصور العقلي	درجة	60057.	8063.	70064.	5234.	9795.	0.000

في ضوء ما تقدم من البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (4) الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة المناولة والتهديف واختبار التصور العقلي في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، من خلال الجدول أعلاه أظهرت نتائج الاختبارات فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية في مهارة المناولة، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (6.306) عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

اما في مهارة التهديف فقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (4.800) عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

اما اختبار التصور العقلي فقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (5.979) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

4-2 عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعة التجريبية وتحليلها

الجدول (5)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	المناولة	درجة	3008.	9490.	10018.	7380.	11.131	0.000
2	التهديف	درجة	20017.	7890.	90028.	9940.	8.102	0.000
3	التصور العقلي	درجة	10058.	3153.	60075.	1712.	53314.	0.000

في ضوء ما تقدم من البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث، يبين الجدول (5) الفروق في قيم تقييم أداء مهارة المناولة والتهديف والتصور العقلي في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ومن خلال الجدول أعلاه فإن الاختباراتأظهرت فروقاً بين الاختبارين للمجموعة الضابطة.

وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية في مهارة المناولة، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (11.131) عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

اما في مهارة التهديف فقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (8.102) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

اما اختبار التصور العقلي فقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (14.533) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (9)، بين الاختبارين القبلي والبعدي الاختبار البعدي.

4-1-1 مناقشة النتائج

يوضح الجدول (4) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم من قبل مدرس المادة.

ويعزو الباحث سبب هذا التأثير الايجابي إلى سلامة المنهج التعليمي الذي استخدمه مدرس المادة واحتوائه على عدد من التمارين التي تم اختيارها بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة، وكذلك لأنها تنسجم ايضا مع قابلية ومستوى أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة، "فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري، لذلك فان الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة" (5: 56)، ويذكر (محمدعبد الغني) "أن التقدم بالحركة أو المهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلم تحت إرشاد المدرس أو المعلم وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسة المتبعة في تعليم المهارات الحركية" (6: 172)

وهذا ما يؤكده يعرب خيون "إن التعلم هو تكرار الأداء من اجل تحسين المسارات الحركية للفرد (السلوك الحركي) للوصول إلى الأداء المطلوب ". (7: 19)

اما الجدول (5) فيوضح معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية المنهج المستخدم من قبل الباحث في تطوير متغيرات البحث، ويعزو الباحث ان هذا التطور الحاصل لدى افراد المجموعة التجريبية يعود الى المنهج التعليمي المستخدم، والذي تضمن استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه، حيث شجعت هذه الاستراتيجية الطلاب على التفاعل أكثر داخل الصف كما ساهمت في اعطائهم حرية اكبر داخل الوحدة التعليمية، مما زاد من وتوسيع قدراتهم.

4-3 عرض نتائج قيم الاختبارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

الجدول (6)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	المناولة	درجة	80011.	3981.	10018.	7380.	60012.	00.00
2	التهديف	درجة	30021.	6272.	90028.	9940.	5578.	0.000
3	التصور العقلي	درجة	70064.	5234.	60075.	1712.	0625.	0.000

يبين الجدول (6) الفروق في نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

في متغير المناولة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية إذ بلغت قيمتها المحسوبة (12.600) عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية (18) بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

اما في متغير التهديف وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية إذ بلغت قيمتها المحسوبة (8.557) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (18) بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

اما في اختبار التصور العقلي وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق اظهرت فروقاً معنوية إذ بلغت قيمتها المحسوبة (5.062) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (18) بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

4-2-1 مناقشة النتائج

يوضح الجدول (6) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تعليم الطلاب مهارات البحث.

ويتضح مما سبق ان افراد المجموعة التجريبية قد أظهروا حماساً للمشاركة الفعالة والجماعية فيما بينهم، من اجل تحقيق أفضل مستوى مهاري، نتيجة للتفاعل الاجتماعي والشعور بالثقة والاطمئنان، الذي حصل بين طلاب المجموعة الواحدة، فضلاً عن تحمل المسؤولية من قبل الجميع عند تنفيذ الواجب الحركي المطلوب، وهو ما ساهم في زيادة الدافعية لدى الطلاب وإقبالهم على التعلم بصورة افضل من طلاب المجموعة الاخرى، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه (الزيود، 1999) اذ أن " الدوافع الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الرفاق ونيل تقديرهم واتخاذ القرارات يكون لها تأثيرات ايجابية قوية على التعلم المباشر " (8: 64)

كما أن استراتيجية الاكتشاف الموجه تزيد من التركيز في الأداء اكثر من الأسلوب التقليدي وهو ما يرفع من عاملي الدقة والتركيز عند تنفيذ المهمات التعليمية بشكل افضل، وان أسئلة الاكتشاف الموجه التي يتلقاها المتعلم من المعلم والتفاعل الإيجابي بينهم يدفع المتعلم لتحقيق مستوى مهارة افضل بهدف تحقيق تحصيل جماعي افضل، إذ يكون المتعلم مشاركاً نشطاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات، أما في

الأسلوب التقليدي فان المتعلم لا يتلقى الإرشادات والتوجيهات ألا من المدرس فقط وقد يكون هدفه فردياً لتحقيق المستوى المطلوب. وهو ما يتفق مع ما اكده (الشيخ) (9: 22) " إن مزايا الاكتشاف الموجه هو ارتباط تحصيل الطالب وتعلمه إيجابياً مع بقية أفراد المجموعة التي ينتمي أليها، على العكس من الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدؤه هو الأداء الانفرادي أو التنافسي بين طلاب الصف الواحد" ويتفق هذا الرأي مع ما أشار أليه (**Manning**) بقوله إن "إستخدام الاكتشاف الموجه يعمل على المشاركة الفعالة بين الطلاب، ويبدي تعاوناً بناءً يتم من خلاله الإفادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة حيث يؤدي إلى اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معاً ليفيد منها أفراد المجموعة الواحدة ويحسّوا انهم مسؤولين عن إنجاز كل فرد في تحقيق هدف جماعي أو أهداف مشتركة".

كما ساهم الاكتشاف الموجه أيضا في تطوير التصور العقلي للطلاب من خلال الأسئلة الموجهه التي تساعد على التفكير بالمهارة من قبل الطلاب وتزيد لديهم التصور للمهارة وتصاعدهم على أدائها او تخيل تفاصيلها ذهنيا.

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

استنتج الباحث ان:

1. ساهمت الاستراتيجية المتبعة في تعلم الطلبة أداء المهارات قيد الدراسة.
2. ساهمت استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية التصور العقلي لدى الطلبة قيد الدراسة.

5-2 التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي

1. ضرورة استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه لرفع مستوى الطلاب في تعلم بعض الفعاليات المختلفة.
2. تعزيز التصور العقلي لدى الطلاب من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة.

المصادر

1. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
2. قاسم حسن حسين (وآخرون)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطابع لتعليم العالي، 1990، ص107.
3. كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين؛ اللياقة البدنية مكوناتها، الاسس النظرية، الاعداد البدني، طرق القياس، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 276.
4 Schimdt, A.R. and Robert, A. Bjork, New Conceptionalization of Practice, American Psychological Society, 1992, Vol.3, No.4, P.207.
5. قاسم لزام صابر وآخرون: أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، 2005.
6. محمد عبد الغني عثمان: مصدر سبق ذكره، 1987.
7. يعرب خيون:التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق،ط2،دار الكتب والوثائق،بغداد،2010.
8. نادر فهمي الزيود (وآخرون): التعلم والتعلم الصفي، ط 4، دار الفكر، عمان، 1999،
9. سامي صالح احمد الشيخ: مقارنة بين اثر استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل الصف الخامس الأساسي بمادة العلوم: (1993).

الملاحق

ملحق (1)

انموذج لوحدة تعليمية

المرحلة الدراسية : الثانية

الوقت : 90 دقيقة

الهدف التعليمي : تعلم مهارة التهديف بكرة قدم الصالات

أقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات والمهارات	الملاحظات
الجانب التنظيمي	4 د	تسجيل حضور الطلاب	
أولا : القسم الإعدادي	16 د	* السير – الهرولة مع دوران الذراعين للأمام والخلف بالتعاقب – رفع الركبتين للأمام والخلف ... الخ . * (الوقوف) القفز للأعلى مع سحب الركبتين على الصدر (1 – 2) * (الوقوف ، فتحاً ، تخصر) تدوير الرأس إلى جميع الجهات بالتعاقب (1– 4) * (الوقوف ، فتحاً ، الذراعان عالياً) ثني الجذع أماما أسفل مع خفضه بالوضع (1–4)	– التأكيد على النظام . – يتحرك الطلاب في الإحماء بشكل رتل. – يكون الإحماء شاملاً لجميع أجزاء الجسم . – التأكيد على أهم المجاميع العضلية المشتركة في الأداء .
أ – القسم التحضيري العام	8 د		
ب – القسم التحضيري الخاص	8 د		
ثانياً : القسم الرئيسي	60 د	طرح أسئلة على الطلاب من قبل المدرس*	يتم طرح الاسئلة وتوضيحها لحين التوصل الى الجواب الصحيح.
1– القسم التعليمي			
2– القسم التطبيقي		1– أداء المهارة من قبل الطالب . ٢– تقويم الأداء من قبل الطالب وتصحيح الخطأ أي مقارنة ما أداه وما اجيب على الاسئلة. ٣– أداء المهارة وتصحيح الخطأ والاستمرار بالتكرار	يتم اكتشاف الأخطاء من قبل الطلاب وتقويم أنفسهم بأنفسهم وتصحيح الخطأ.
ثالثاً : القسم الختامي	10 د	تمارين والعاب تهدئة للجسم ثم الانصراف	أعادة بعض النقاط المهمة التي أعطيت في المحاضرة

ملحق ٢

امثلة على أسئلة الاكتشاف الموجه المستخدمة

مهارة	السؤال الموجه	الإجابة المتوقعة
التمرير	ما الهدف من استخدام التمرير في كرة قدم الصالات؟	الحفاظ على استحواذ الفريق على الكرة ونقلها بدقة بين اللاعبين.
التمرير	أي جزء من القدم هو الأنسب لتحقيق دقة في التمرير؟	الجزء الداخلي من القدم لأنه يوفر سطحًا أوسع وتحكمًا أكبر.
التمرير	كيف تؤثر وضعية القدم الداعمة على دقة التمرير؟	كلما اقتربت القدم الداعمة من الكرة واتجهت نحو الهدف زادت الدقة.
التمرير	متى يكون التمرير أفضل من المراوغة في اللعب؟	عندما يكون الخصم قريبًا ويصعب تجاوزه بالمراوغة.
التمرير	ما أهمية التحرك بعد التمرير؟	فتح مساحات جديدة وتسهيل عملية بناء الهجمة.
التهديف	ما الأجزاء من القدم التي يمكن استخدامها للتسديد؟	وجه القدم الأمامي للتسديد القوي، والداخل للدقة، والخارج للمفاجأة.
التهديف	كيف تؤثر زاوية الجسد على دقة التسديد؟	عند توجيه الجسم نحو المرمى تزداد دقة التسديدة.
التهديف	ما الفرق بين التسديد أثناء الحركة والتسديد من الثبات؟	التسديد من الحركة أسرع لكنه يحتاج لتوازن، أما من الثبات فيكون أدق.
التهديف	ما الذي يحدث عندما لا تنظر إلى المرمى قبل التسديد؟	تقل احتمالية إصابة الهدف بسبب ضعف التوجيه البصري.
التهديف	متى يكون التسديد المباشر أفضل من التمرير؟	عندما يكون اللاعب في وضع مناسب وبعيد عن الرقابة الدفاعية.